

الفصل الرابع

إجراءات الدّراسة

* عينة الدّراسة

* أدوات الدّراسة.

- اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي (١٩٧٤).

- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي

للأسرة (١٩٩٥).

الفصل الرابع

إجراءات الدّراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدّراسة، ووصفاً للعيّنة المستخدمة، والأدوات التي تم تطبيقها على أفراد العيّنة، والأسلوب الإحصائي الذي اتبعه الباحث في معالجة البيانات، وكذلك خطوات البحث وإجراءاته التي تعتمد على المنهج التجريبي، حيث يكون المتغيّر المستقر هو البرنامج المستخدم على تلاميذ المجموعة التجريبية، والمتغيّر التابع هو استجابات التلاميذ على أدوات الدّراسة. وفيما يلي عرض لكل من هذه النواحي بشيء من التفصيل.

• عيّنة الدّراسة:

تكونت العيّنة المستخدمة في الدّراسة في صورتها النهائية من مجموعة كليّة قوامها (٤٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية التابعة لإدارة الساحل التعليميّة بمدينة القاهرة، حيث تم اختيار العيّنة باتباع الخطوات التالية:

- ١- طُلِبَ من معلمي الصف الرابع الابتدائي أن يحصروا عدد التلاميذ من ذوي صُعوبات التعلُّم بناءً على درجات الاختبارات التحصيليّة في كل من شهري أكتوبر/نوفمبر، ووفقاً لنتائج اختبار الفصل الدراسي الأول لمقررات اللغة العربيّة والحساب، وذلك للتأكّد من أن تلاميذ عيّنة الأطفال من ذوي صُعوبات التعلُّم ممن يحصلون على درجات منخفضة في الاختبارات التحصيليّة.
- ٢- طُبِّقَ على التلاميذ الذين تم اختيارهم، مقياس الصُعوبات الاجتماعيّة

والانفعاليّة، وعددهم (١٠٥) تلميذاً وتلميذة.

٣- قام الباحث بتصحيح المقياس بعد تطبيقه على التلاميذ من قبل معلمة الفصل، وتم تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلّم، وهم الحاصلون على (٦٠٪) فأكثر من المجموع الكلي لدرجات مقياس الصّعوبات الاجتماعيّة / الانفعاليّة.

٤- تم استبعاد عدد من التلاميذ من العيّنة الكليّة لعدم استكمال تطبيق الاختبارات المستخدمة بسبب تغيبهم المستمر عن المدرسة، وكذلك استبعاد التلاميذ الذين لديهم إعاقة حسيّة أو سمعيّة أو بصريّة، بالإضافة إلى اضطرابات النطق والكلام، حتى وصلت العيّنة النهائيّة إلى (٤٠) تلميذاً وتلميذة.

٥- تم تطبيق اختبار الذكاء الابتدائي (إعداد عبد العزيز القوصي وآخرين)، (١٩٧٤) على العيّنة الأساسيّة للبحث، وذلك لاختيار التلاميذ الذين يتراوح نسب ذكائهم من (٩٠ - ١١٠).

٦- تم تقسيم العيّنة الكليّة إلى أربع مجموعات.

أ- مجموعة تجربيّة أولى، وتضم (٦) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلّم الاجتماعيّة والانفعاليّة (S.E.P)

ب- مجموعة ضابطة أولى، وتضم (٦) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلّم الاجتماعيّة والانفعاليّة (S.E.P)

ج- مجموعة تجربيّة ثانية، وتضم (١٤) تلميذ وتلميذة من ذوي الصّعوبات الأكاديميّة، ولديهم صعوبات اجتماعيّة وانفعاليّة (S.E.P+LD).

د- مجموعة ضابطة ثانية، وتضم (١٤) تلميذاً من ذوي صعوبات أكاديميّة، ولديهم صعوبات اجتماعيّة وانفعاليّة (S.E.P+LD)، وجدول (٢) يوضّح توزيع

جدول (٢)
توزيع أفراد العينة الكلية
(ن = ٤٠)

م	مجموعات الدّراسة	ذكور	إناث	العدد الكلي
١	مجموعة تجريبية أولى من ذوي الصّعوبات الاجتماعيّة الانفعاليّة (S.E.P)	٣	٣	٦
٢	مجموعة ضابطة أولى من ذوي الصّعوبات الاجتماعيّة الانفعاليّة (S.E.P)	٣	٣	٦
٣	مجموعة تجريبية ثانية من ذوي الصّعوبات الاجتماعيّة الانفعاليّة بالإضافة إلى الصّعوبات الأكاديميّة (S.E.P.+L.D).	٧	٧	١٤
٤	مجموعة ضابطة ثانية من ذوي الصّعوبات الاجتماعيّة الانفعاليّة بالإضافة إلى الصّعوبات الأكاديميّة (S.E.P.+L.D).	٧	٧	١٤
	العدد الكلي	٢٠	٢٠	٤٠

ولقد راعى الباحث أساسيات المنهج التجريبي في اختيار العينة المستخدمة من حيث تطبيق الاختبارات المستخدمة في الدّراسة، كما روعي تجانس أفراد مجموعات عينة الدّراسة من حيث (مستوى التحصيل الدراسي، الصف الدراسي، الجنس، العمر الزمني، نسبة الذكاء، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومستوى الصّعوبات الاجتماعيّة والانفعاليّة).

أولاً: تجانس العينة:

١- مستوى التحصيل الدراسي:

تمت المجانسة بين تلاميذ المجموعات الأربعة في مستوى التحصيل الدراسي اعتماداً على مجموع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المواد الدراسية (الحساب - اللغة العربية) التي تدرّس خلال العام الدراسي، كما تتضح في نتيجة آخر العام.

وجداول (٣) يوضّح دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة.

جدول (٣)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات التجريبية والضابطة في متغير مستوى التحصيل الدراسي. (ن = ٤٠)

المتغيرات	اسم المجموعة	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة العربية	تجريبية أولى	٦	٦.٨٣	٤١.٠٠	٠.٣٢١	غير دالة
	ضابطة أولى	٦	٦.١٧	٣٧.٠٠		
	تجريبية ثانية	١٤	١٠.٥٧	١٤٨.٠٠	٢.٥٣	غير دالة
	ضابطة ثانية	١٤	١٨.٤٣	٢٥٨.٠٠		
الحساب	تجريبية أولى	٦	٧.٦٧	٤١.٠٠	١.١٢٣	غير دالة
	ضابطة أولى	٦	٥.٣٣	٣٧.٠٠		
	تجريبية ثانية	١٤	١٣.٤٦	١٨٨.٥	٠.٦٧	غير دالة
	ضابطة ثانية	١٤	١٥.٥٤	٢١٧.٥		

يتّضح من جدول (٣) عدم وجود فروق بين المجموعات التجريبية الأولى والضابطة الأولى في (اللغة العربية والحساب)، ولا توجد أيضاً فروق بين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة الثانية في كل من (اللغة العربية والحساب)، مما يدل على تجانس المجموعات في متغير التحصيل الدراسي.

وتشير (رمزيّة الغريب، ١٩٧٧، ص ١٣) إلى أن التحصيل الدراسي يفيد في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصّله التلميذ من خبرة معينة بطريقة مباشرة.

٢- الصف الدراسي:

اعتمد الباحث على مستوى الصف الدراسي كمتغيّر، خاصة أن العمر الزمني يقترن اطّراداً عاماً بعد آخر بالخبرات التربويّة التي تنهيها للتلميذ في سنوات أعمارهِ المتتالية (صلاح الدين علام، ٢١٠: ١٩٩٣).

٣- الجنس:

أكدت معظم البحوث والدراسات عدم وجود فروق بين الجنسين بالنسبة لصُعوبات التعلّم، لذا ارتأى الباحث تساوي جنسي مجموعة الدّراسة التجريبيّة (ذكور/ إناث)، مع الأخذ في الاعتبار أنه لا توجد فروق بين الجنسين، مع مراعاة ضبط جميع المتغيّرات المقيسة في الدّراسة التي تعرضت لها أفراد العيّنة لتحقيق التجانس المطلوب.

٤- السنّ:

تم اختيار أفراد عيّنة الدّراسة الحاليّة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم الزمنيّة ما بين (٩: ١١) سنة، استناداً إلى ما تؤكّده البحوث والدراسات من أن بداية سن العاشرة تزداد فيه قدرة التلميذ على الانتباه والفهم، كما تتضح قدرته على التذكر والإدراك والتفكير الاستدلالي، والجدول (٤) يوضّح متوسطات درجات أفراد مجموعات الدّراسة في متغيّر العمر الزمني.

جدول (٤)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني. (ن = ٤٠)

اسم المتغير	اسم المجموعة	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	ذوو صعوبات اجتماعية	٦	٠.٨٣	٣٥.٠٠	٠.٧٣	غير دالة
	انفعالية S.E.P	٦	٦.٤٢	٤٣.٠٠		
	ذوو صعوبات أكاديمية ولديهم صعوبات اجتماعية وانفعالية (S.E.P+LD)	١٤	١٥.٨٦	٢٢٢.٠٠	٠.٩٢٤	غير دالة
	ضابطة ثانية	١٤	١٣.١٤	١٨٤.٠٠		

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة في متغير العمر الزمني، مما يدل على تجانس المجموعات.

٥- الذكاء:

يعتبر الذكاء متغيرًا هامًا يجب ضبطه بالنسبة لمجال صعوبات التعلم الأكاديمية والمعرفية، والاجتماعية الانفعالية، ويشير (فؤاد أبو حطب، ١٩٨٦)، إلا أن من أهم أهداف ضبط نسبة الذكاء:-

أ- استبعاد التلاميذ المعاقين عقليًا (أقل من ٧٠)، وكذلك المتفوقين عقليًا (أكثر من ١٤٠)، وقد تراوح العمر العقلي لأفراد عيّنتي الدراسة ما بين (٩٠-١١٠) طبقًا لمقياس الذكاء المستخدم في الدراسة الحالية.

وقد قام الباحث بحساب قيم (Z) لدلالة الفروق بين مجموعات الدراسة التجريبية والضابطة في متغير مستوى الذكاء.

جدول (٥)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات التجريبية والضابطة في متغير مستوى الذكاء. (ن = ٤٠)

اسم المتغير	اسم المجموعة	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مستوى الذكاء	ذوو صعوبات اجتماعية انفعالية S.E.P	٦	٦.٥٨	٣٩.٥٠	- ٠.٨١	غير دالة
		٦	٦.٤٢	٣٨.٥		
	ذوو صعوبات أكاديمية ولديهم صعوبات اجتماعية وانفعالية (S.E.P+LD)	١٤	١٢.٠٧	١٦٩.٠٠	- ١.٥٨	غير دالة
		١٤	١٦.٩٣	٢٣٧.٠٠		

ويتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق بين مجموعات الدراسة في متغير الذكاء، مما يدل على تجانس المجموعات التجريبية والضابطة في متغير مستوى الذكاء.

ب- مراعاة تقارب نسبة الذكاء بين المجموعات العمرية للدراسة الحالية نظراً لتأثيرها في الأداء على اختبارات الدراسة وبالتالي في صحة تفسير النتائج، ولذلك قام الباحث بمجانسة أفراد مجموعات الدراسة بالنسبة لعامل الذكاء باستخدام اختبار (عين شمس) للذكاء الابتدائي (إعداد عبد العزيز القوسي وآخرين (١٩٧٤).

٦- المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

قام الباحث بمجانسة أفراد العينة المستخدمة في الدراسة (التجريبية والضابطة) من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، حيث أشارت دراسات عديدة، كدراسة (فيوليت فؤاد، ١٩٧٩)، ودراسة (بولا ليتنين وآخرين، ١٩٩٤) إلى أن

المستويات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة الغنية بالحوافز ومثيرات النشاط تساهم في تلبية المتطلبات الأساسية التي تساعد على رفع مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي.

كما أكدت دراسة (شيلي وآخرين، ١٩٨٨) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحالة الاجتماعية الاقتصادية، والتحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ويشير (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٥) إلى تأثير وأهمية العوامل البيئية في حياة الفرد، حيث يُجمع علماء النفس على أن لهذه العوامل تأثيرات كبيرة على الجوانب الجسميّة والعقليّة والانفعاليّة والاجتماعيّة للفرد.

- ولذلك قام الباحث بضبط متغيّر المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بين مجموعات الدّراسة، وذلك بحساب قيمة (Z) لدلالة الفروق بين مجموعات الدّراسة، حيث تراوح المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العيّنة ما بين (٩٧ - ١٢٠) وهم من الطبقات الاجتماعية والاقتصادية دون المتوسط. والجدول رقم (٦) يوضّح دلالة الفروق بين مجموعات الدّراسة.

جدول (٦)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات
الدراسة التجريبية والضابطة في متغير مستوى الاجتماعي الاقتصادي
للأسرة. (ن = ٤٠)

اسم المتغير	اسم المجموعة	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة	ذوو صعوبات اجتماعية انفعالية S.E.P	٦	٦.٩٢	٤١.٥	- ٠.٤٠	غير دالة
		٦	٦.٠٨	٣٦.٥		
	ذوو صعوبات أكاديمية ولديهم صعوبات اجتماعية وانفعالية (S.E.P+LD)	١٤	١٢.٨٦	١٨٠ -	- ١.٠٦	غير دالة
		١٤	١٦.١٤	٢٦٦ -		

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق بين المجموعتين: التجريبية الأولى، والضابطة الأولى في متغير مستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، كما لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية الثانية، والضابطة الثانية في متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

٧- الصعوبات الاجتماعية والانفعالية:

قام الباحث بمجانسة أفراد العينة المستخدمة في الدراسة (التجريبية والضابطة) من حيث الصعوبات الاجتماعية والانفعالية عن طريق حساب قيمة (Z) لدلالة الفروق بين المجموعات الأربع لدرجات التلاميذ على مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية. (تقدير المعلم).

جدول (٧)

قيم (Z) لدلالة الفروق بين تلاميذ المجموعات التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الصعوبات الاجتماعية / الانفعالية في القياس القبلي.

(ن = ٤٠)

اسم المتغير	اسم المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
صعوبات في المهارات الاجتماعية	تجريبية أولى	٦	٣.٨٣	٤٨.٥	١.٥٣	غير دالة
	ضابطة أولى	٦	٩.٨	٢٩.٥		
	تجريبية ثانية	١٤	١٣.٥	١٨٩	٥.٢	غير دالة
	ضابطة ثانية	١٤	١٥.٥	٢١٧		
الصعوبات الانفعالية	تجريبية أولى	٦	٩.٠٨	٥٤.٥	٢.٤٩	غير دالة
	ضابطة أولى	٦	٣.٩٢	٢٤		
	تجريبية ثانية	١٤	١٤.٩٦	٢٠٩.٥	٠.٧٦	غير دالة
	ضابطة ثانية	١٤	١٤.٠٤	١٩٦.٥		
صعوبات في التفاعل الاجتماعي	تجريبية أولى	٦	٨.٢٥	٤٩.٥	١.٦٩	غير دالة
	ضابطة أولى	٦	٤.٧٥	٢٨.٥		
	تجريبية ثانية	١٤	١٣.٧٥	١٩٢.٥	٠.١٦٣	غير دالة
	ضابطة ثانية	١٤	١٥.٢٥	٢١٣.٥		
صعوبات في دعم العلاقات الأسرية ولمدرسية	تجريبية أولى	٦	٧.٤٢	٤٤.٥	٠.٨٩-	غير دالة
	ضابطة أولى	٦	٥.٥٨	٥.٥٨		
	تجريبية ثانية	١٤	١٦.٢٥	٢٢٧.٥	٤.٢٠	غير دالة
	ضابطة ثانية	١٤	١٢.٧٥	١٧٨.٥		
صعوبات في الدافعية للإنجاز	تجريبية أولى	٦	٧	٤٢	١.٠٦	غير دالة
	ضابطة أولى	٦	٦	٣٦		
	تجريبية ثانية	١٤	١٥.٥٧	٢١٨	٠.٤٩	غير دالة
	ضابطة ثانية	١٤	١٣.٤٣	١٨٨		
الدرجة الكلية	تجريبية أولى	٦	٨.٥	٥١	٠.٦٩ -	غير دالة
	ضابطة أولى	٦	٤.٥	٢٧		
	تجريبية ثانية	١٤	١٥.١٨	٢١٢.٥	٠.٧٨	غير دالة
	ضابطة ثانية	١٤	١٣.٨٢	١٩٣.٥		

يَتَّضِح من جدول (٧) أن قيمة (Z) غير دالّة لأي بُعْدٍ من أبعاد مقياس الصُّعُوبات الاجتماعية والانفعاليّة (تقدير المعلم)، والتي تتمثل في صُّعُوبات في المهارات الاجتماعية والصُّعُوبات الانفعاليّة، والصُّعُوبات في التفاعل الاجتماعي، وتكوين الصّدقات، وصُّعُوبات في العلاقات الأسريّة والمدرسيّة، وصُّعُوبات في الدافعيّة للإنجاز، والدرجة الكلية للمقياس.

ثانيًا: الأدوات المستخدمة في الدّراسة :

استخدم الباحث في الدّراسة الحاليّة عدة أدوات تضمنت:

- ١- اختبار (عَيْنِ شَمْسٍ) للذكاء الابتدائي. (إعداد عبد العزيز القوصي، هدى برادة، حامد عبد السلام زهران، ١٩٧٤).
 - ٢- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصريّة (إعداد عبد العزيز الشخص ١٩٩٥).
 - ٣- مقياس صُّعُوبات التَّعلُّم الاجتماعيّة - الانفعاليّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة. (إعداد الباحث).
 - ٤- برنامج تدريبي/ لعلاج صُّعُوبات التَّعلُّم الاجتماعيّة والانفعاليّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة. (إعداد الباحث).
- ويعرض الباحث فيما يلي لكل من هذه الأدوات بشيء من التفصيل.

(١) اختبار (عَيْن شَمْس) للذكاء الابتدائي:-

إعداد عبد العزيز القوصي، هدى برادة، حامد زهران (١٩٧٤).

تم تقنين الاختبار على عيّنات من تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية في كل من القاهرة والإسكندرية والوجه القبلي والبحري، وقد مرّ الاختبار بمراحل متعدّدة، ويتكون في وضعه الراهن من (٦٠) سؤالاً، وهو يحاول أن يقيس عيّنات مختلفة من الوظائف العقلية من خلال ثلاثة أنواع من المواقف، هي:

- مواقف لفظية

- مواقف عدّية

- مواقف تتناول الأشكال المرسومة.

وللاختبار جدول معايير للأعمار العقلية تبدأ من (٦) وحتى (١٧) سنة.

• صدق الاختبار:

اختار الباحث هذا الاختبار لأنه يتمتع بدرجة صدق وثبات عالية، وقد قام الباحث بتعديل بعض بنود الاختبار لتتوافق مع المتغيرات الاجتماعية :

السؤال رقم (٣٥) تم تعديل العبارة (صناعي كسب ٥٢ قرشاً) إلى (صناعي كسب ٥٢ جنيهاً)، والعبارة: (وكان يدفعون له ٨ قروش) إلى (وكانوا يدفعون له ٨ جنيهات)، والسؤال رقم (٤١) تم تعديل العبارة: (لو فرضنا أن البوستة تأخذ ٢٠ مليماً) إلى (لو فرضنا أن مكتب البريد يأخذ ٢ جنيه)، والعبارة (وتأخذ ٥ مليات عن ربع كيلو) إلى (وتأخذ ٥٠ قرشاً عن كل ربع كيلو).

وقد عرض الباحث هذه التعديلات على بعض خبراء علم النفس لتحديد مناسبة

هذه التعديلات، ثم قام الباحث بحساب معامل صدق الاختبار بطرق مختلفة أهمها: حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وذلك باستخدام معامل (بيرسون)، وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين، وأظهرت معاملات الارتباط (٠.٨٨) بين نتائج الاختبارين.

٠ ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)، وجاء معامل الثبات مرتفعاً (٠.٩١)، وقد روعي في اختبار أسئلة الاختبار أن تكون متدرجة في الصعوبة بالنسبة للأطفال المصريين، وروعي في هذا التدرج بعض المبادئ النفسية، كما روعي بعض مبادئ الإحصاء المعروفة في تدرج أسئلة الاختبار.

ويتكون الاختبار من (٦٠) سؤالاً، بالإضافة إلى ستة أسئلة تمهيدية في بداية الاختبار موضوعة ليألف التلاميذ أسئلة الاختبار، ولا تدخل ضمن درجات الاختبار، فهي للشرح والتدريب والتمهيد فقط، وكل سؤال يجيب عنه التلميذ إجابة صحيحة كاملة يأخذ درجة واحدة، وهو اختبار جمعي، وله زمن محدد مدته (٦٠) دقيقة، أي ساعة كاملة، بالإضافة إلى الوقت اللازم لشرح التعليمات والأسئلة التمهيدية.

تم اختيار هذا الاختبار لأنه يتمتع بدرجة صدق وثبات عالية، بالإضافة إلى أنه يطبق بطريقة جماعية، وهذا يوفر الوقت والجهد، وقد قام الباحث بتعديل بعض بنود الاختبار لتتوافق مع أفراد العينة المستخدمة في الدراسة الحالية.

(٢) مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية:

إعداد عبد العزيز الشخص (١٩٩٥)

تؤدّي العوامل البيئية دورًا هامًا في حياة الفرد، وتعدّ الأسرة على رأس هذه العوامل، فهي تؤثر في حياة الفرد الدراسيّة والمهنيّة، فالطفل يكتسب منها أساليب استجاباته وسلوكياته ونظامه المفاهيمي أثناء تعامله مع الآخرين، وإذا كانت مقاييس التحصيل الدراسي للتلاميذ ومستوى الذكاء والاتجاهات والميول تزودنا بفهم أفضل للتلميذ، فإن معرفة وضع الأسرة الاجتماعي الاقتصادي لا يقل أهمية في دلالة على هذه العوامل.

أما عن المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وعلاقته بصعوبات التعلّم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: فتشير معظم البحوث والدراسات إلى أنه كلما توفّرت المثيرات البيئية والخبرات التربويّة والتعزيزات الموجبة كان ذلك أدعى إلى حفز قدرات التلميذ وإمكاناته وطاقاته، وزيادة تحصيله في المواد الدراسيّة المختلفة.

ومن هنا ارتأى الباحث أنه من الأفضل ضبط متغيّر المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في عيّنة الدّراسة الحاليّة، وكانت العيّنة من المستوى الاجتماعي والاقتصادي (دون المتوسط).

ويتضمن المقياس سبع مستويات اجتماعيّة اقتصادية كما يلي:-

(منخفض جدًا - منخفض - دون متوسط - متوسط - فوق المتوسط - مرتفع - مرتفع جدًا).

ويعتمد المقياس في تحديد هذه المستويات على خمسة متغيّرات، هي:-

(متوسط دخل الفرد في الشهر - مستوى تعليم الأب - ووظيفته - مستوى تعليم ربة الأسرة - ووظيفتها).

ويتضمن هذا المقياس تصنيفاً للمتغيرات السابقة، كما يلي: -

(أ) بُعد الدخل: ويتضمن سبعة مستويات.

(ب) بُعد الوظيفة: ويتضمن تسعة مستويات.

(ج) بُعد التعليم: ويتضمن ثمانية مستويات.

كما يعتمد المقياس في تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة على مؤشرات يتفق عليها لتحديد هذه المستويات، وتم التعبير عنها في صورة أرقام، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$[ص = ٢.٢٥٩ + (١.٠١٦) س١ + (٠.٨٨٦) س٢ + (٠.٦٦٢) س٣] .$$

مع التقريب لرقم عشري واحد، ثم ضرب النتائج $\times ١٠$ (أي ص $\times ١٠$).

حيث تعبر (ص): عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي المطلوب.

- معامل انحدار البعد الأول: (١.٠١٦)، مقدار ثابت: (٢.٢٥٩).

- معامل انحدار البعد الثاني: (٠.٨٨٦)

- معامل انحدار البعد الثالث: (٠.٦٢٢)

س١: درجة مستوى تعليم الأب.

س٢: درجة وظيفة الأب.

س ٣: درجة متوسط دخل الفرد في الشهر.

وقد تم تطبيق هذه المعادلة على حالات العينة الكلية في الدراسة الحالية، وتم توزيعها على المستويات الاقتصادية كالتالي:

المستوى	مدى الدرجات
منخفض جداً	٧٢ - ٤٨
منخفض	٩٦ - ٧٣
دون المتوسط	١٢٠ - ٩٧
المتوسط	١٤٤ - ١٢١
فوق المتوسط	١٦٨ - ١٤٥
مرتفع	١٩٢ - ١٦٩
مرتفع جداً	٢١٦ - ١٩٣
